وابي والعلا فرسا رهان ۞ كما انا والندا اخوا رضاع
ولست اذا الهموم تاوبتني ۞ الاقيها باباء شعاع
ولكني سالقاها بعزم ۞ وباع في المكارم اي باع
سئمت تقلبي فوق الحشايا ۞ ونومي بالهواجر واضطجاعي
اذا يوما نبت بي دار قومي ۞ فما تنبو المطي عن انتجاعي
ساطلب حق اباي وحقي ۞ ولو من بين انياب الافاعي
دعني عن العليا رجال ۞ وابن بنو الفواعل من خداعي
اابقى تابعا ولدي فضل ۞ تسوم الناس كلهم اتباعي
اهم لهجوهم فارى ضلالا ۞ هجاي دون رهط ابن الرقاعي
انا ابن السابقين الى المعالي ۞ وارباب الممالك والمساعي
حللنا من ربيعة في ذراها ۞ وجاوزنا القراع الى القراع
وقد علمت نزار ان قومي ۞ سيوف نصرها يوم المصاع
وانا المانعون حمى معد ۞ واهل الذب عنها والدفاع
كفين لها التلاد ولا تحاشي ۞ ونوطئها البلاد ولا نراعي
ونشري التبعات لكل خطب ۞ عناها لا لبيع وابتياع

وما

وما ذا التعدا الايام فينا ۞ لها راع وساع اي ساعي
وما حفظ العلا والمجد شيء ۞ من الاشياء كالمال المضاع
وان نفخر نجي بكل ملك ۞ حليم قادر عاص مطاع
بنينا عزنا وبنا علانا ۞ بضرب الهام والكرم المشاع
بنا تستنسر العصفور فيها ۞ وتخشى الاسد صولات السباع
ومجهول اذا يعزى لشيء ۞ وانسان واخفى من نخاع
نزكاه كانت وذا واضحى ۞ كمثل الطود ما بين اليفاع
ومرؤوس جعلناه رئيسا ۞ تسوم الناس غير المستطاع
فصار بعيد ذا عقل ورأي ۞ وكان يعد في الهمج الرعاع
وارعن باذخ صعب المراقي ۞ صككناه فاذن بانقشاع
فلا تستعظمن الحمق قوما ۞ فكم من رفعة سبب اتضاع
بخير تبع عنها وكسرى ۞ وبذا والمنذران وذو الكلاع
فكم قدما ربعنا من ربوع ۞ بهن وكم ابدنا من رباع

وقال ايضا سامحه الله بمنه وكرمه

الام اورد عتبا غير مستمع ۞ وانفق العمر بين الياس والطمع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)